[59] آيات قرآنية مع تفسير لها قديما وحديثا عن نشأة الكون قال ا تعالى في سورة فصلت آية - 11:(ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللارض إئتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين، فقضاهن سبع سماوات في يومين) تفسير علماء الدين: ثم عمد سبحانه إلى خلق السماء وهي على هيئة دخان فوجدت، ثم إن خلقه للسماوات والارض - على وفق إرادته - هين عليه بمنزلة ما يقال للشئ احضر - راضيا أو كارها فيطيع وأتم خلق السماوات سبعا في يومين أخرين. النظرة العلمية: يقول العلم إن للقصود بكلمه دخان في الآية السديم وهو السحب الكونية أو المجرات التي نشأت فيها السماء والارض، والسماوات السبع التي يرد ذكرها في كثير من الآيات هي على أرجح الاقوال الكواكب السبع السيارة المعروفة، وأن اليومين المذكورين في الاية هما في رأى الجيولوجيا الزمنين الذين استغرق كل منهما ملايين السنين لتكوين هذه السماوات، وأحد هذين الزمنين انقضى وقت أن كانت الأرض مرتوفة أى متصلد بالسديم، والآخر بعد أن انفتقت الأرض أى انفصلت عن السديم، وإليك وصفا علميا للمجرات. المجراة(الصدم) المجرات جمع مجرة وهي كما يفسرها العلم سحابة ضخمة من غازات ومواد صلبة وعناصر أخرى مختلفة تتحرك بسرعة داخلها، وهي تتجاذب فيما بينها،